

اثر تمارينات تصحيحية بوسائل مساعدة وفق مقياس الخطأ في بعض القدرات التوافقية بكرة السلة للطلّبات

أ.د حميدة عبيد عبد الامير

زهراء عبد الجبار حبيب

hameeda.alchillabi@uokufa.edu.iq

zhrabduljabbar@gmail.com

جامعة الكوفة ،كلية التربية للبنات قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

تاريخ نشر البحث 2024/6/25

تاريخ استلام البحث 2024/1/ 18

المخلص

تكمن اهمية البحث من تحقيق الجوانب الايجابية في التعلم وتجاوز الجوانب السلبية بعد تشخيصها لغرض تقويمها وتطويرها بما ينسجم مع متطلبات الواجب الحركي المطلوب ، وكذلك للتعرف على مستوى القدرات التوافقية لغرض تطويرها بما ينسجم مع متطلبات لعبة كرة السلة للتعرف عليها والعمل على توفير وتزويد جميع الطالبات بالمعلومات الكافية التي تجعل من تعلم القدرات الحركية ضمن إدراكهم وجعل هذه المعلومات في متناول أيديهم للوصول إلى الأداء الفني المثالي ومن ثم الوصول إلى تحقيق الانجاز الرياضي. وقد استنتج الباحثان -

- 1- اثمرت التمارينات التصحيحية وفق مقياس الخطأ عن تطور في القدرات التوافقية للمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي بمستوى افضل من المجموعة الضابطة.
- 2- ان التمارينات التصحيحية وفق مقياس الخطأ كانت ملائمة لقدرات عينة البحث وكذلك للمرحلة الدراسية.
- 3- ان استخدام الوسائل التعليمية المساعدة المقترحة من قبل الباحثة قد اسهم في تطور القدرات التوافقية بكرة السلة للمجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية : تمارينات تصحيحية ، وسائل تعليمية ، كرة السلة

The effect of corrective exercises using assistive devices according to the error scale on some harmonious abilities in basketball for female students

Zahraa Abdul Jabbar Habib

zhrabduljabbar@gmail.com

Prof. Hamida Obaid Abdul Amir

hameeda.alchillabi@uokufa.edu.iq

University of Kufa, College of Education for Girls, Department of Physical Education and Sports Sciences

Date of receipt of the research 18/1/2024 Date of publication of the research 25/6/2024

Abstract

The importance of the research lies in achieving the positive aspects of learning and overcoming the negative aspects after diagnosing them for the purpose of evaluating and developing them in a manner consistent with the requirements of the required motor duty, as well as to identify the level of harmonious abilities for the purpose of developing them in a manner consistent with the requirements of the game of basketball to identify them and work to provide and provide all students with sufficient information that makes learning motor abilities within their awareness and make this information available to them to reach the ideal technical performance and then reach the achievement of sports achievement. The researchers concluded-

1-The corrective exercises according to the error scales resulted in a development in the compatibility abilities of the experimental group in the post-test at a better level than the control group.

2-The corrective exercises according to the error scales were appropriate for the capabilities of the research sample as well as for the academic stage.

3-The use of the auxiliary educational means proposed by the researcher contributed to the development of the compatibility abilities in basketball for the experimental group.

Keywords: Corrective exercises, educational means, basketball

1-1 المقدمة وأهمية البحث :

يشهد العالم تقدماً واضحاً في جميع ميادين الحياة ويظهر ذلك جلياً من خلال الديناميكية المتسارعة في القطاعات العامة الاجتماعية والاقتصادية والعلمية، ولهذا اخذ مجال الرياضة قسماً كبيراً من هذا التطور والتسابق للوصول الى الانجاز العالي بأسرع الطرق وأقل جهد. نال قطاع التعلم الحركي اهتماماً كبيراً من قبل المختصين والخبراء للوصول به الى اعلى مستوى من الاتقان وأقل الأخطاء، وشمل جميع الفعاليات الرياضية ومنها لعبة كرة السلة التي تمتاز بكثرة مهاراتها ودقتها في نفس الوقت، اذ هناك العديد من المهارات العديدة الدفاعية والهجومية التي يجب الاهتمام في تعلمها وأداءها بشكل الصحيح والسليم والابتعاد عن الأخطاء قدر المستطاع للوصول باللاعب الى المستوى العالي، اذ ان عدم تصحيح الأخطاء في الأداء الفني لهذه المهارات يسبب إخفاقاً كبيراً في نتيجة المباراة، وهذا ما دفع المختصين باللعبة الى ادخال كل ما هو جديد في عملية التعلم لهذه المهارات ومنها الوسائل المساعدة بكافة اشكالها الالكترونية منها وغير الالكترونية والتي تمنح المتعلم الفرصة الحقيقية لظهار قدراته وتشجيعه في نفس الوقت وزيادة الدافعية من خلال اجواء المنافسة بين المتعلمين لتحقيق مخرجات التعلم المرغوبة.

ومن خلال ما تقدم تتجلى أهمية البحث في أن القدرات التوافقية لم تحظى بالوقت الكافي المسموح به للتعلم للطالبات مما يجعل عملية تعليم وتدريب هذه القدرات يشوبها حالة من القصور والضعف لذا لجأت الباحثة إلى هذه الدراسة من أجل تحقيق الجوانب الايجابية في التعلم وتجاوز الجوانب السلبية بعد تشخيصها لغرض تقويمها وتطويرها بما ينسجم مع متطلبات الواجب الحركي المطلوب ، وكذلك للتعرف على مستوى القدرات التوافقية لغرض تطويرها بما ينسجم مع متطلبات لعبة كرة السلة للتعرف عليها والعمل على توفير وتزويد جميع الطالبات بالمعلومات الكافية التي تجعل من هذه القدراتهم الحركية ضمن إدراكهم وجعل هذه المعلومات في متناول أيديهم للوصول إلى الأداء الفني المثالي ومن ثم الوصول إلى تحقيق الانجاز الرياضي.

1-2 مشكلة البحث:

ان امتلاك الفرد للقدرات التوافقية بالدرجة التي تسمح بالأداء بصورة تقترب من الآلية يعني إلى حد كبير الاقتصاد في تفكير وجهد اللاعب، ومن خلال ملاحظة الباحثة كونها مدرسة تربية رياضية للمراحل الثانوية ولمتابعتها لمستجدات التطور في هذه اللعبة لاحظت هناك قصور في القدرات التوافقية كرة السلة وضعف القدرات التوافقية في اغلب المراحل الدراسية، ومن هنا

استجدت الفكرة أمام الباحثه في محاولة الكشف عن الأخطاء التي تصاحب الأداء الفني ومن ثم وضع التمارين التصحيحية على وفق مقاييس الخطأ ضمن منهاج تعليمي مُعد لهذا الغرض والذي ربما يسهم في رفع مستوى اداء الطالبات .

1-3اهداف البحث:

- 1 - اعداد وحدات تعليمية بوسائل مساعدة وفق مقاييس الخطأ في بعض القدرات التوافقية بكرة السلة للطالبات.
2. التعرف على أثر تمرينات تصحيحية بوسائل مساعدة وفق مقاييس الخطأ في بعض القدرات التوافقية بكرة السلة للطالبات.

1-4فروض البحث :-

- 1 - وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة لمجموعتي عينة البحث في بعض القدرات التوافقية بكرة السلة للطالبات.
- 2 - وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات البعديّة لمجموعتي عينة البحث في بعض القدرات التوافقية بكرة السلة للطالبات.

1-5مجالات البحث:

1-5-1المجال البشري: طالبات الخامس الاعدادي في ثانوية الامام الرضا (ع) للبنات في البصرة للعام الدراسي 2023-2024 .

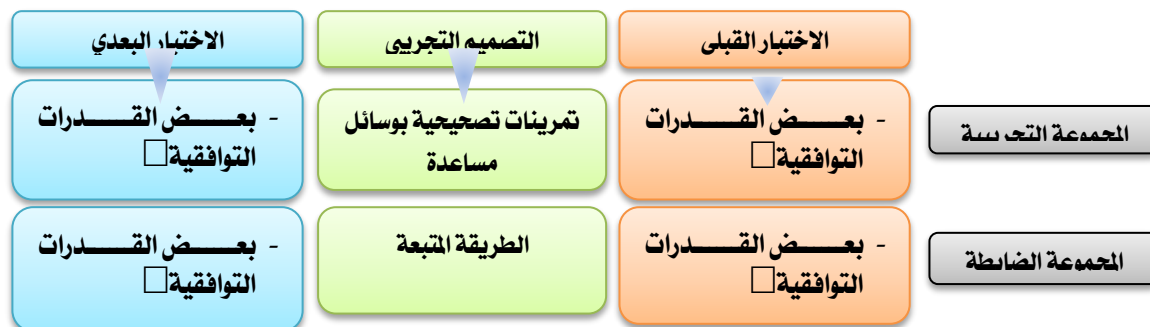
1-5-2المجال الزمني: 2023/10/12 الى 2023/12/7

1-5-3المجال المكاني: ملعب مدرسة ثانوية الامام الرضا (ع) للبنات في البصرة .

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

3-1منهج البحث

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذو الاختبار القبلي والبعدي، لملائمته وطبيعة مشكلة البحث والجدول (1) يبين التصميم التجريبي المستخدم.



الشكل (1) يبين التصميم التجريبي

2-3 مجتمع البحث وعينته:

تحدد مجتمع البحث بطالبات الصف الخامس الادبي في مدرسة (ثانوية الامام الرضا للبنات) للعام الدراسي (2023-2024) والبالغ عددهم (125) طالبة مقسمين الى خمس شعب، حيث تم اختيار عينة البحث الرئيسية بالطريقة العشوائية عن طريق القرعة حيث مثلت شعبة (ج) المجموعة التجريبية وبواقع (20) طالبة، ومثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة وبواقع (20) طالبة ، فيما مثلت شعبة (د) العينة الاستطلاعية وبواقع (20) طالبة، وتم استبعاد الطالبات (الراسبات، المصابات ، كثيرات الغياب) وكما مبين في الجدول رقم (1).

الجدول (1) يبين مجتمع البحث وعينته ونسبهم المئوية

| ت | تفاصيل العينة | العدد | النسبة المئوية |
|---|--------------------------|-------|----------------|
| 1 | مجتمع البحث الكلي | 125 | 100% |
| 2 | عينة التجربة الرئيسية | 40 | 32% |
| 3 | عينة التجربة الاستطلاعية | 20 | 16% |

3-3 اجراءات البحث الميدانية

1-3-3 تحديد متغيرات البحث

1-1-3-3 تحديد القدرات التوافقية

بعد الاطلاع على المصادر والدراسات السابقة والبحوث العلمية ذات العلاقة بالقدرات التوافقية، اعدت الباحثة استبانة تضم مجموعة من القدرات التوافقية اذ اشتملت على (8) قدرات توافقية وتم عرضها على مجموعة من السادة المختصين والخبراء عددهم (10) خبير ومختص في مجال (التعلم الحركي وعلم التدريب/ كرة سلة) لبيان رأيهم في تحديد بعض هذه القدرات، وعلى

ضوء النتائج تم استبعاد القدرات التي لم تحصل على نسبة القبول البالغة (75%) وكما مبين في الجدول (2)

الجدول(2) يبين النسبة المئوية لتحديد القدرات التوافقية

| ت | القدرات التوافقية | الموافقون | الغير موافقون | النسبة المئوية | الصلاحية |
|---|---------------------------------------|-----------|---------------|----------------|------------|
| 1 | القدرة على تغيير الوضع | 8 | 2 | 80% | مقبولة |
| 2 | القدرة على الربط الحركي | 2 | 8 | 20% | غير مقبولة |
| 3 | القدرة على بذل الجهد المناسب | 4 | 6 | 40% | غير مقبولة |
| 4 | القدرة على الإيقاع الحركي | 3 | 7 | 30% | غير مقبولة |
| 5 | القدرة على الاستجابة السريعة | 8 | 2 | 80% | مقبولة |
| 6 | القدرة على الاتزان | 8 | 2 | 80% | مقبولة |
| 7 | القدرة على التكيف مع الأوضاع المتغيرة | 3 | 7 | 30% | غير مقبولة |
| 8 | القدرة على التنظيم الحركي | 4 | 6 | 40% | غير مقبولة |

يتبين من نتائج الجدول(2) ان القدرات التوافقية التي حددت (القدرة على تغيير الوضع، القدرة على الاستجابة السريعة، القدرة على الاتزان) لانها حصلت على نسبة اتفاق اكبر من (75%) من اراء السادة الخبراء والمختصين.

3-3-2 توصيف الاختبارات

بعد الاطلاع على المصادر والدراسات السابقة قامت الباحثة بتحديد اختبارات القدرات التوافقية للقدرات قيد البحث، وعرضها بأستبانة على مجموعة من الخبراء والمختصين لبيان رأيهم فيها.

الإختبار الاول: (القفز على الدوائر المرقمة) (1: 329).

1. الغرض من الإختبار : قياس القدرة على تقدير الوضع.
2. الادوات المستخدمة : ساعة ايقاف / ترسم على الارض ثماني دوائر على أن يكون قطر كل منها (60) سم وترقم الدوائر كما هو مبين بالشكل (2) .
3. مواصفات الاداء: يقف اللاعب داخل الدائرة رقم واحد وعند سماع اشارة البدء يقوم بالوثب بالقدمين معا الى الدائرة رقم 2 ثم الى الدائرة رقم 3 وهكذا الى الدائرة رقم 8 ويؤدي ذلك باقصى سرعة.

4. التسجيل : تسجل الزمن الذي استغرقه اللاعب في الانتقال عبر ثماني دوائر.

الإختبار الثاني : القدرة على سرعة الاستجابة الحركية :

1. اسم الإختبار : إختبار نيلسون للاستجابة الحركية(2: 329).

2. **الغرض من الإختبار** : قياس القدرة على الاستجابة والتحرك بسرعة ودقة على وفق إختبار المثير.
3. **الأدوات** : منطقة فضاء مستوية خالية من العوائق بطول 20م والعرض 2م وساعة إيقاف وشريط قياس.
4. **الإجراءات** : تخطيط منطقة الإختبار بثلاثة خطوط المسافة بين كل خط وآخر هي 6.40م وطول الخط 1م.
5. **مواصفات الأداء** :
 - يقف المختبر عند نهايتي خط المنتصف في مواجهة الحكم الذي يقف عند نهاية الطرف الآخر للخط .
 - يتخذ المختبر وضع الاستعداد بحيث يكون خط المنتصف بين القدمين وبحيث ينحني جسمه إلى الأمام .
 - يمسك الحكم بساعة الإيقاف بإحدى يديه ويرفعها إلى الأعلى ثم يقوم بسرعة بتحريك ذراعه أما ناحية اليمين أو اليسار وفي الوقت نفسه يقوم بتشغيل الساعة.
 - يستجيب المختبر لأشارة البدء ويحاول الحركة بأقصى سرعة ممكنة في الاتجاه المحدد للوصول إلى خط الجانب الذي يبعد عن خط المنتصف بمسافة 6.40 م.
 - عندما يقطع المختبر الجانب الصحيح يقوم الحكم بإيقاف الساعة.
 - اذا بدأ المختبر الجري في الاتجاه الخاطئ فان الحكم يستمر في تشغيل الساعة حتى يغير المختبر من اتجاهه ويصل إلى خط الجانب الصحيح.
 - يعطي المختبر عشر محاولات متتالية بين كل محاولة وأخرى 20 ثانية، وبواقع خمس محاولات في كل جانب.
 - تختار المحاولات في كل جانب بطريقة عشوائية متعاقبة (Random Sequence) ولتحقيق ذلك تعد عشر قطع من الورق المقوى موحدة الحجم واللون ويكتب على خمس منها كلمة (يسار) وعلى الخمس الأخرى كلمة (يمين) ثم تقلب جيداً وتوضع في كيس أو صندوق ثم تسحب بدون النظر إليها.

❖ تعليمات الإختبار :

- يعطى كل مختبر عدداً من المحاولات خارج القياس بالشروط الأساس نفسها وذلك بغرض التعرف على إجراءات الإختبار.
- يجب على الحكم أن يتدرب على إشارة البدء ،حتى يتمكن من إعطاء هذه الإشارة بالذراع وتشغيل الساعة في الوقت نفسه.
- يقوم الحكم قبل أن يجري الإختبار على المختبر بسحب الكروت العشرة السابقة بطريقة عشوائية وتسجل على وفق ترتيب سحبها في بطاقة خاصة ويقوم بوضعها في إحدى يديه لترشده في تسلسل اتجاهات الإشارات ويسجل الزمن لكل مختبر منفصلاً عن الآخر وهذا الأجراء يستخدم لمنع المختبر من توقع الاتجاه إلى المحاولة التالية.
- يجب عدم معرفة المختبر بأن المطلوب منه أداء عشر محاولات موزعة على الاتجاهين بالتساوي وانما يحتمل أن يكون عدد محاولات اتجاه ما اكبر من الآخر وان ترتيب أداء المحاولات يتم بطريقة عشوائية وهو يختلف من مختبر إلى آخر.
- يجب أن يبدأ الإختبار بأن يعطي المحكم الإشارة التالية : استعد -أبدا ،وفي المحاولات جميعها يجب أن تكون المدة الزمنية بين (استعد-ابداً) في مدى يتراوح ما بين (0.5-2) ثانية.
- يجب على المختبر القيام ببعض التمرينات الخفيفة لغرض الإحماء ،ويفضل ارتداء حذاء خفيف ويجب أن تكون منطقة أداء الإختبار خالية من أية موانع .

❖ التسجيل :

- يحتسب الزمن الخاص بكل محاولة لأقرب ثانية.
- درجة المختبر هي : متوسط المحاولات العشر .

الإختبار الثالث : (الإنقال بين العلامات)(1:352):

- الغرض من الإختبار : قياس التوازن في أثناء الحركة وبعدها.
- الأدوات : شريط قياس ، ساعة إيقاف ، 11 علامة.
- مواصفات الأداء : يقف المختبر على علامة البداية بالقدم اليمنى ثم يقفز للوقوف على العلامة 1 بمشط القدم اليسرى (يلاحظ تغطية العلامة تماماً بالقدم) ويحاول الثبات في هذا الوضع أطول مدة ممكنة بحد اقصى خمس ثواني، ثم يقوم بالوثب إلى العلامة رقم (2) ليقف

عليها على مشط القدم اليمنى ويحاول الثبات في هذا الوضع اطول مدة ممكنة بعد اقصى خمس ثواني، وهكذا إلى أن يصل إلى العلامة العشرة مستخدماً نفس الأسلوب، مع ملاحظة تغير قدم الهبوط في كل وثبة، وأن يكون الإرتكاز على مشط القدم في كل مرة كما في الشكل (4).

- حساب الدرجة : يسجل للمختبر عشر درجات عن كل محاولة وثب ، خمس منها عندما يتم الوثب بصورة سليمة، حيث يتطلب ذلك ان يهبط على مشط القدم بحيث يغطي العلامة الموجودة على الارض تماماً، أمّا الخمس درجات الاخرى فتسجل للمختبر عن كل ثانية يستطيع ان يثبت فيها بعد الهبوط. وبهذه الصورة تصبح الدرجة الكلية للاختبار هي (100) درجة.

3-4 التجربة الاستطلاعية :

اجرت الباحثة وفريق العمل المساعد التجربة الاستطلاعية في يوم الاربعاء الموافق 2023/10/4 لاختبارات القدرات التوافقية.

وكان الهدف من اجراء التجربة الاستطلاعية:

- التأكد من جاهزية الادوات المستعملة في القياس والاختبار.
- مدى صلاحية مجموعة الاختبارات.
- معرفة أهم السلبيات، والصعوبات التي قد تواجه العمل لغرض تلافئها.
- التعرف على الوقت الذي يستغرقه كل اختبار.
- التعرف على كفاية فريق العمل المساعد.

3-4-1 تجانس وتكافؤ العينة

تحققت الباحثة من تجانس عينة البحث في متغيرات (الطول، الوزن، العمر الزمني) وكما هو مبين في الجدول (3)

الجدول (3) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الالتواء لتجانس عينة البحث في متغيرات (الطول والوزن والعمر الزمني)

| المتغيرات | الوسط حسابي | الاحراف معياري | الوسيط | معامل الالتواء* |
|------------|-------------|----------------|--------|-----------------|
| الطول (سم) | 140,83 | 1,87 | 142,50 | 0,456- |
| الوزن(كغم) | 48,08 | 2.54 | 45,50 | 0,860 |
| العمر(سنة) | 16,50 | 1.65 | 16,43 | 0,170 |

يتبين من نتائج الجدول (3) ان قيم معامل الالتواء المحسوبة للمتغيرات جميعها جاءت اصغر ($1 \pm$) مما يدل على تجانس افراد عينة البحث.

جدول (4) يبين تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات المستهدفة في البحث

| ت | المتغيرات | وحدة القياس | المجموعة التجريبية | | المجموعة الضابطة | | قيمة t المحسوبة | مستوى الثقة | نوع الدلالة |
|---|------------------------------|-------------|--------------------|-------|------------------|-------|-----------------|-------------|-------------|
| | | | س | ع | س | ع | | | |
| 1 | القدرة على تغيير الوضع | ثانية | 10.981 | 2.02 | 10.49 | 2.843 | 0.472 | 0.643 | غير دال |
| 2 | القدرة على الاستجابة السريعة | ثانية | 2.693 | 0.653 | 2.622 | 0.943 | 0.723 | 0.479 | غير دال |
| 3 | القدرة على الاتزان | درجة | 76.60 | 8.004 | 76.50 | 9.403 | 0.064 | 0.1 | غير دال |

3-5 التجربة الرئيسية

قامت الباحثة بإعداد مجموعة من التمرينات التصحيحية بوسائل مساعدة الخاصة بالمهارات المستهدفة، بحيث تتناسب ونتائج العينة في اختبارات مقاييس الخطأ اذ كانت تتضمن حلولاً مناسبة لتصحيح ناتج الاداء لأفراد المجموعة التجريبية وكذلك وضعت تمرينات لتطوير المتطلبات الخاصة بأداء المهارات المستهدفة سواء على تكتيك الاداء او تطوير القدرات التوافقية، لقد اعتمدت المجموعة التجريبية على الوحدات التعليمية التي تحتوي على التمرينات التصحيحية والمعدة من قبل الباحثة إذ أعطى التمرينات التصحيحية بوسائل مساعدة وفق مقاييس الخطأ في الجزء الرئيسي من الوحدة التعليمية، وكذلك تمكنت الباحثة ومن خلال نتائج مقاييس الخطأ توجيه عملية التعلم من خلال تحديد عدد التكرارات ونوع التمرينات وكذلك توجيه عملية الشرح والتوضيح والتغذية الراجعة اثناء الاداء وبعده بما يناسب والاطفاء التي ترتكب، ولغرض الفائدة القصوى من العملية التعليمية تم اعتماد توزيع افراد المجموعة التجريبية الى عدة مجموعات يتغير عددها بين الحين والآخر يتشابهون في نوع الخطأ، أما المجموعة الضابطة فقد اعتمدت المنهج المعد من قبل المدرس .

3-5 الاختبارات البعدية

وبإشراف مباشر من الباحثة وفريق العمل المساعد، وجرى في يوم الخميس الموافق 12/7/2023 وفي تمام الساعة التاسعة صباحاً لاجراء الاختبارات الخاصة بالقدرات التوافقية، واستعملت الخطوات نفسها في الاختبار القبلي، ثم فرغت النتائج بقوائم مستقلة لكل مجموعة من أجل معالجتها إحصائياً.

3-6 الوسائل الاحصائية

تم تحليل بيانات البحث باستخدام الحقيبة الاحصائية spss لغرض الوصول الى النتائج واستخدمت الوسائل الاتية:

1-معامل ارتباط بيرسون .

2-الوسط الحسابي .

3-الانحراف المعياري .

4-اختبار (t) للعينات المرتبطة .

5-اختبار (t) للعينات المستقلة .

1- اختبار (leven) ليفين.

2- معامل الالتواء.

4- تحليل النتائج ومناقشتها

4-1 عرض نتائج اختبارات القدرات التوافقية بكرة السلة لمجموعتي البحث

(التجريبية والضابطة) وتحليلها ومناقشتها

الجدول (5) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين الاختبارات القبلية والبعدية في اختبارات القدرات التوافقية بكرة السلة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة

| ت | المتغيرات | وحدة القياس | المجموعة التجريبية | | المجموعة الضابطة | | قيمة t المحسوبة | مستوى الثقة | نوع الدلالة |
|---|------------------------------|-------------|--------------------|--------|------------------|-------|-----------------|-------------|-------------|
| | | | ع | س | ع | س | | | |
| 1 | القدرة على تغيير الوضع | ثانية | 8.898 | 1.044 | 9.611 | 2.609 | 2.205 | 0.045 | دال |
| 2 | القدرة على الاستجابة السريعة | ثانية | 1.902 | 0.0921 | 2.212 | 0.901 | 2.266 | 0.0460 | دال |
| 3 | القدرة على الاتزان | درجة | 82.97 | 6.222 | 79.40 | 7.902 | 2.169 | 0.048 | دال |

* عند درجة الحرية (20+20=40) -2=38.

* معنوي عند مستوى الثقة (0.05) إذا كان مستوى الخطأ ≥ 0.05 .

تبين نتائج الجدول (5) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين الاختبارات البعدية لبعض القدرات التوافقية بكرة السلة بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) ، إذ أظهرت أنّ جميع النتائج معنوية لكون قيمة (sig) جاءت أصغر من مستوى دلالة (0.05) مما

يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية، كما هو موضح في الشكل (12).

من خلال ما تم عرض في الجداول (5) تبين وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة، في القدرات التوافقية ولصالح المجموعة التجريبية ، إذ إنّ مجموعة البحث التجريبية قد حققت هدفها في التعلم من حيث وجود فروق معنوية في نتائج متغيرات البحث أعلاه بين الاختبارات القبليّة والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية.

وتعزو الباحث سبب الفروق المتحققة للمجموعة التجريبية في القدرات التوافقية الى التمرينات المعدة والتي تتلاءم مع طبيعة العينة، إذ انها تتفق مع الاداء العام والذي انعكس بدوره على القدرات التوافقية وهذا ما يتفق مع (ازهر طاهر:2018) (3:104)" ان استخدام التمرينات التي تتفق مع طبيعة اداءها مع الشكل العام لاداء المهارات التخصصية تؤدي الى انتاج افضل" فضلاً عن ان التمرينات تم اعدادها وفق استخدام وسائل مساعدة ساهمت في اثاره عوامل التشويق والدافعية لدى الطالبات مما اثر على ارتفاع قدراتهن التوافقية بعيداً عن استخدام الاساليب التقليدية القديمة وهذا ما تؤكدته دراسة (نصير مزهر:2006) (4:114)" ان الوسائل التعليمية تضيف عوامل تأثير في المتعلم من حيث اشاعة روح التنافس والمتعة والتخلص من الملل والرتابة الموجودة في الاستخدامات التقليدية الخالية من تلك الوسائل" وهذا يتفق مع دراسة (محمد عبد النبي:2006)(5:31) ان الاجهزة والادوات المساعدة ذات علامة ايجابية بين المتعلم والعملية التعليمية للحصول على نتائج ومخرجات جيدة.

كما ترى الباحثة ان التمرينات المعدة والتي اخذت الطريق العلمي الصحيح من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين وتمت من خلالها مراعاة العمر الزمني والمرحلة الدراسية ساهم بشكل ملحوظ في تطور القدرات التوافقية وهذا ما اكدته (شيرين محمد:2014)(6:90) "ان وضع التمرينات بأسلوب مقنن وعلمي بمراعاة الاسس اللازمة لاختيار التمرينات المناسبة يساعد في تحقيق الهدف المنشود"، فضلاً عن ان التمرينات التصحيحية المعدة التي كان هدفها هو تعديل المسارات الحركية للمهارات قد أثر في تطوير قدراتهن التوافقية والتي يحتاجها لاعب كرة السلة لما لها من ربط بين هذه القدرات والاداء المهاري، مما انعكس على تطور قدراتهن التوافقية من خلال التمرينات التصحيحية وهذا يتفق مع (ناهدة الدليمي ومازن عبد:2018)"(7:19) ان اعداد التمرينات ضروري ومساعد في

التفاعل بين المتعلم والمهارة الحركية والسيطرة على حركاته وتحقيق التناسق بين الاجزاء المكونة للمهارة الحركية في اداء متتابع سليم وزمن مناسب".

كما ترى الباحثة ان التدرج في اعطاء التمرينات في ضوء مقاييس الخطأ، قد فعل مبدأ مهم من مبادئ التعلم او التدريب لتطوير المهارات او القدرات وهو مبدأ التدرج مما انعكس على تطور في قدراتهن التوافقية وهذا ما يؤكد (يعرب خيون:2002)(8:37) ان تحقيق مبدأ مهم من مبادئ التعلم الحركي هو مبدأ التدرج في التعلم من الاكتساب الى التعلم وصولاً الى الثبات وهذا هو التطور الطبيعي للتعلم الحركي. فضلاً على استخدام الباحثة مبدأ التنوع في اعداد التمرينات من خلال الاساليب التي تم اتباعها والتي تعتبر حديثة بوسائل تعليمية غير تقليدية ساعدت على الاسراع من العمليات العقلية للطالبات في اتخاذ القرار وهذا ما انعكس على قدراتهن التوافقية وهذا يتفق مع (الريضي:2001)(9:103) " ان التنوع في اعطاء التمرينات يجنب الاربك الفكري ويعمل على زيادة الرغبة في التدريب كما تساهم في ارتفاع الخبرة ويكسب المتعلم صفات وقدرات بدنية وتوافقية متنوعة ايضاً". (10:109)

كما ان الدور الكبير الذي يقوم به المشرف على الدرس والمتمثل بمدرس المادة وتأثيراته على النواتج التعليمية لا يمكن اغفاله من خلال مساعدته وقيادته والعلاقة الايجابية بين المتعلم والمعلم كل هذا انعكس على تطوير قدرات الطالبات وزيادة الرغبة لديهن للحصول على افضل النتائج وهذا ما اكده (محمد حميد:2015)"(11:109) على المدرس ان يخلق جواً ممتعاً في غرفة الدرس وان يبدي المساعدة لكل متعلم وان يكون متحمساً في عمله وهذا سوف ينعكس على الاداء العام للمتعلمين".

اما فيما يخص المجموعة الضابطة كان هنالك تطور في القدرات التوافقية وتعزو الباحثة هذه الفروق المعنوية الى الجهود التي يقوم بها مدرس المادة والمنهج المعتمد من قبله والمتبع للطريقة الامرية اسهم في تطور القدرات التوافقية للمجموعة الضابطة وهذا يتفق مع (محمد محمود الحيلة:2000)"(12:23) ان خضوع أي عينة الى منهج تعليمي او تدريبي يحسن من مستوى اداءها على المستويين المعرفي والمهاري وذلك بسبب مرورها بالخبرات التي يحتويها ذلك المنهج".

فضلاً عن ان هذا التطور ناتج من التكرارات التي تعتمد عليها الطريقة الامرية والقصد بالتكرارات هو اعادة الاداء لاكثر من مرة ساهم في ارتفاع القدرة للطالبات على اداء القدرات التوافقية وهذا يتفق مع دراسة (عادل فاضل:2000)"(13:95) ان التكرارات الكثيرة التي

يمارسها المتعلم في اثناء التطبيق العملي يساعد على اكتساب المتعلم اداء المهارات والقدرات بصورة افضل".

ومن خلال نتائج الجداول والأشكال البيانية السابقة لوحظ أنّ هناك تطورا للمهارات الاساسية بكرة السلة لمجموعة البحث التجريبية.

وتعزو الباحثة هذا التطور الى فاعلية التمرينات التصحيحية والتي ساهمت في تطور الاداء من خلال التصحيح للمسارات الحركية للطالبات ووضوح الصورة الذهنية من خلال معالجة الاخطاء والتي بدورها ادت الى فاعلية البرنامج الحركي، وهذا ما توكله دراسة (ثائر غانم حمدون: 2005) (71:14) "ان التمرينات التصحيحية اثبتت فاعليتها من خلال التركيز على الاخطاء التي ظهرت في الاداء مما يؤدي الى انخفاض احتمالية ظهورها لاحقاً. وهذا يتفق مع دراسة (وائل عباس: 2013) (109:15) "تساهم التمرينات التصحيحية الى الوصول الى مرحلة ايجابية من الاداء من خلال تعديل المسار الحركي وصولاً الى مرحلة السيطرة الحركية اثناء تأدية المهارات".

كما ترى الباحثة ان استخدام التمرينات التصحيحية بمصاحبة التقنيات والوسائل التعليمية ادت الى ارتفاع مستوى التشويق والاثارة لدى المتعلمين وزيادة رغبتهم في تصحيح الاخطاء التي تولدت من الاداء واشاعة جو من التنافس بين المجموعات وهذا ما يؤكد (محمود الربيعي: 2012) (18:16) من اسس التعلم الفعال هو استخدام التقنيات والوسائل التعليمية الناجحة التي توفر عنصر التشويق وجذب الانتباه لدى المتعلمين".

فضلاً عن ان من اساسيات التعلم النشط هو اعطاء دور اكبر للمتعلم في المساهمة الفعالة للوصول الى اهداف الدرس وليس متلق للمعلومات فقط، هذا مما ساعد في ان يكون جزءاً مهماً وفعالاً في التخطيط للوصول الى الاهداف المطلوبة من خلال تنشيط عملياته العقلية والمشاركة مع المجموعات وهذا يختصر الزمن للوصول الى اداء يتصف بالالتقان وهذا يتطابق مع (جبران وحيد: 2002) (10:17) "التعلم النشط يساعد على تفعيل دور الطالب وتعظيمه حيث يتم التعلم والحصول على المعلومات واكتساب المهارات من خلال العمل والبحث والتجريب فهو يهدف الى تنمية التذكر والقدرة على حل المشكلات . وهذا يتفق مع (محمد هندي: 2010) (27:18) كل اجراء تعليمي يقوم به المتعلم داخل قاعات الدراسة او خارجها اكثر من مجرد جلوسه ساكناً صامتاً امام المدرس بحيث يترتب عليه تعديل احد جوانب سلوكه وفق لهدف واتجاه لذلك الاجراء.

وترى الباحثة ان التمرينات التصحيحية التي عملت على تزويد الطالبات بمعرفة حجم الاخطاء التي ارتكبتها مما ولد عملية تقييم ذاتي للمتعلم ساعدته في ايجاد الحلول للمسارات الحركية الخاطئة التي حصلت اثناء الاداء وصولاً الى الاداء المثالي وهذا ما يؤكد (فوزي فايز وربحي مصطفى:2010)(19:218)" ان معرفة المتعلم نتائج استجاباته من المبادئ المهمة لحدوث التعلم، اذ يتطلب بعد الانتهاء من اي نشاط وجود تغذية راجعة تخبر المتعلم بنتائج نشاطاته لاثارة دافعيته وتحفيزه على مواصلة التعلم" ، وهذا يتفق مع (محسن علي عطية:2005)(20:259)" ان المتعلم عندما يقوم ببناء تعلمه ذاتياً هو في الحقيقة يمثل ان التعلم عملية مستمرة تتصف بالابتكار فيعيد فيها المتعلم ترتيب مفاهيمه بشكل اوسع مما كانت عليه كلما مر بخبرة جديدة وهنا تظهر اهمية الربط بين الاداء السابق واللاحق وصولاً لتحقيق الاهداف".

5- الاستنتاجات والتوصيات :

1-5 الاستنتاجات:

من خلال نتائج الدراسة توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الآتية:-

- 4- اثمرت التمرينات التصحيحية وفق مقاييس الخطأ عن تطور في القدرات التوافقية للمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي بمستوى افضل من المجموعة الضابطة.
- 5- ان التمرينات التصحيحية وفق مقاييس الخطأ كانت ملائمة لقدرات عينة البحث وكذلك للمرحلة الدراسية.
- 6- ان استخدام الوسائل التعليمية المساعدة المقترحة من قبل الباحثة قد اسهم في تطور القدرات التوافقية بكرة السلة للمجموعة التجريبية.
- 7- ان استخدام التمرينات التصحيحية وفق مقاييس الخطأ ادت الى ارتفاع الطابع التنافسي والنشوي لدى المجموعة التجريبية.
- 8- استخدام مقاييس الخطأ في توجيه الوحدة التعليمية ومعالجة الاخطاء والمشكلات التي تحدث في اثناء الاداء دوراً ايجابياً في تفعيل دور الوحدات التعليمية.

5-2 التوصيات :

من خلال ما تم عرضه من نتائج توصلت الباحثة الى أهم التوصيات هي:-

- 1- ضرورة استخدام مقاييس الخطأ للتعرف على كمية الخطأ واتجاهه ومدى الاستفادة للمتعلمين ومستوى تطورهم.

- 2- ضرورة استخدام الوسائل التعليمية المساعدة المقترحة من قبل الباحثة في تطوير القدرات التوافقية بكرة السلة.
- 3- ضرورة استخدام التمرينات التصحيحية لما لها من اهمية في تعديل المسارات الحركية.
- 4- استخدام مقاييس الخطأ لتعلم مهارات في العاب فرقية وفردية اخرى والتعرف على فاعليتها.
- 5- اجراء دراسات وبحوث في التعرف على فاعلية استخدام مقاييس الخطأ في العاب فردية وفرقية ولعينات مختلفة.
- 6- ضرورة تجهيز وزارة التربية للمديرية العامة بالامكانيات المادية من الوسائل التعليمية المساعدة المختلفة.

المصادر

1. محمد صبحي حسانين: القياس والتقويم في التربية البدنية : ط6، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2001.
2. عبد الستار جبار الضمد ، سعيد سليمان معيوف : القياس والتقويم ، الطبعة الاولى ، منشورات جامعة طرابلس- ليبيا، شركة دار أوبا لاستيراد الكتب والمراجع العلمية، 2015.
3. ازهر طاهر منشد: تأثير تمرينات القدرات التوافقية في بعض المبادئ الخطئية الهجومية للاعبين اندية الدرجة الاولى بكرة القدم، رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة بغداد، 2018، ص14.
4. نصير مزهر عبود: تأثير استخدام بعض الوسائل التعليمية المتعددة الاغراض على التعلم والاحتفاظ ببعض المهارات الاساسية بكرة القدم، رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بغداد، 2006.
5. محمد عبد النبي هويت: تأثير استخدام الادوات المساعدة في تطوير سرعة ودقة اداء بعض المهارات الهجومية بكرة السلة، رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة بغداد، 2006.
6. شيرين محمد عبد الحميد: برنامج تعليمي مقترح لتنمية القدرات التوافقية النوعية وتحسين الاداء في الجملة الحركية للتمرينات الفنية الابقاعية، المؤتمر العلمي الدولي الخامس عشر ، جامعة حلوان، 2014.
7. ناهدة الدليمي ومازن عبد الهادي: التعلم الحركي، ط1، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع، 3018.

8. يعرب خيون: التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق، بغداد، مكتب الصخرة للطباعة، 2002.
9. كمال الرياضي: التدريب الرياضي للقرن الحادي والعشرين، عمان، دار المطبوعات للنشر والتوزيع، 2001.
10. محمد حميد مهدي وآخرون: المناهج وطرائق التدريس في ميزان التدريس، عمان، الرضوان للنشر والتوزيع، 2015.
11. محمد حميد مهدي وآخرون: المناهج وطرائق التدريس في ميزان التدريس، عمان، الرضوان للنشر والتوزيع، 2015.
12. محمد محمود الحيلة: التصميم التعليمي نظرية وممارسة، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2000.
13. عادل فاضل علي: تأثير استخدام قواعد المعرفة في برنامج بالانموذج الرمزي لتعلم المهارات الهجومية ، اطروحة دكتوراه، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بغداد، 2000.
14. ثائر غانم حمدون: تأثير تمارين تصحيحية وفق التحليل البايوميكانيكي في الاداء الفني والانجاز لفعالية الوثب العالي، اطروحة دكتوراه، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة الموصل، 2005.
15. وائل عباس عبد الحسين: اثر تمارين تصحيحية وفق اهم المتغيرات البايوميكانيكية في تطوير اداء قفزة اليمين على طاولة القفز للناشئين، رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بابل، 2013.
16. محمود الربيعي: الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الرياضية، اربيل، مطبعة المنارة، 2012.
17. جبران وحيد: التعلم النشط الصف كمركز تعلم حقيقي، فلسطين، مركز الاعلام والتنسيق، 2002.
18. محمد هندي: التعلم النشط، القاهرة، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، 2010.
19. فوزي فايز وربحي مصطفى: تكنولوجيا التعلم والنظرية والممارسة، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2010.
20. محسن علي عطية: الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2005.